بتكرار لا ومثل مروان بالرفع خبر لا واراد به مروان بن الحكم وابنه عبد الملك بن مروان وجوز ابو علي
كون مثل مرفوعا صفة لاسم لا على المحل والخبر محذوف ومنصوبا صفة لاسم لا على اللفظ ومن لها اذا هو متعلق
بمثل لما فيه من المماثلة وهو مرفوع بفاعلية فعل محذوف يفسره الفعل الظاهر وقول صاحب الفرائد هو مبتدا
وابنه خبره وتابن عطف عليه خلاف ما عليه الجمهور وافراد الضمير فيهما مثله في قوله تع واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وقال ابو الحجاج ولو امكنه الوزن لقال اذا هما او تابن لكنه اكتفى بالخبر عن الواحد
منهما ضرورة والخبر في كلامه بمعنى الاخبار فلا يرد عليه ما على صاحب الفرائد وروى ابن الانباري اذا ما ار
بالمجد ثم تازر فاقا صاحب الفرائد ورواية سيبويه اولى لان الائتزار قبل الارتداء والواو لا تدل على
على الترتيب بخلاف ثم * الا طعان ولا فرسان عادية الا تجشؤكم حول التنانير قال حسان
بن ثابت الانصاري من قصيدة يهجو بها الحرث بن كعب المجاشعي ولا لنفي الجنس ادخلت عليه الهمزة للاستفهام
التوبيخي وفيه الشاهد حيث بقي عملها بعد دخول الهمزة المقصود بها التوبيخ والانكار والطعان مصدر طاعن
مطاعنة وطعانا اذا ضرب بالرمح وهو اسم لا وليس كلا خبر عند سيبويه والخليل وعند غيرهما الخبر محذوف
اي لا طعان موجود وكذا القول في قوله ولا فرسان وهو جمع فارس وفي كتاب سيبويه ولا فرسان بواو
العطف وعادية حال من الفرسان كذا عن صاحب الفرائد والظاهر ان مراده ان عادية حال من ضمير الفرسان
المقدر في الخبر المحذوف وان قيل باحتياج لا هذه الى الخبر ومن لفظ الفرسان ان لم يقل به وعلى هذا التقدير
فالعامل في الحال ما في لا من معنى النفي الانتفاء والامتناع وهي بعين مهملة من العدو وهو تجاوز
الحد في الظلم يقال عدا عليه عدوا وعدوا وعداء وقيل هي بالغين المعجمة من الغدو نقيض الرواح وقال
ابو الحسن بالمهملة وهي التي للعموم وما ذكرناه من الحالية انما هو على رواية النصب واما من رفع فالوجه
ان يكون خبرا والا للاستثناء المنقطع والتجشؤ اخراج الفواق من الصدر يقال تجشأ تجشؤا
والتشبيه مثله والاسم الجشأة على وزن الهمزة ويروى بنصب تجشؤ ورفعه فالنصب لكونه استثناء
منقطعا والرفع على ان الا بمعنى غير كما في الفرائد والتنانير جمع تنور وهو ما يوقد فيه النار والمعنى انتفت
منكم الشجاعة لا ساوتركتم البطالة لبطالتكم وما انتم الا اكلة تكثرون الاكل وبعد تقعدون حول التنانير
وسن كثرة طعامكم وامتلاء معدتكم لا ينفك منهم الجشاء * الا ارعواء لمن ولت شبيبته واذنت بمشيب
بعده هرم الهمزة للاستفهام التوبيخي ولا لنفي الجنس والارعواء مصدر ارعوى من القبيح يرعوي عنه
اذا كف وهو مبني على الفتح لكونه اسم لا وفيه الشاهد حيث بقيت لا النافية للجنس عاملة عملها بعد دخول
الهمزة للاستفهام التوبيخي ولمن ولت في محل الرفع على الخبرية خلافا لصاحب الفرائد حيث جعل الخبر محذوفا

واللام متعلق

واللام متعلق به بناء على اعتقاد كون متعلقات الظروف اخبارا نظرا الى ظهور الاعراب في الفاظها
وقد ذهب اليه شرذمة وقد صدر منه ما يضاد كلامه هذا سابقا ولاحقا ومن موصولة وولت شبيبته
صلتها والضمير المجرور باضافة الشبيبة اليه عائدها والشبيبة الشباب اي لمن ادبر شبابه واذنت
من باب الافعال اي اعلمت والمشيب المشيب والتشيب وقال الاصمعي الشيب بياض الشعر والشيب دخول الرجل
في حد الشيب من الرجال وبعده هرم جملة ابتدائية في محل الجر صفته والهرم بفتحتين كبر السن وقول
صاحب الفرائد الهرم هنا الفناء اراد به الاشراف عليه كقولهم عجوز فانية اي كبيرة السن مشرفة
على الفناء * الا اصطبار لسلمى ام لها جلد اذا الاقي الذي لاقاه امثالي نسبه بعضهم الى
قيس بن الملوح ذكر اموضع سلمى ليلى والاصطبار افتعال من الصبر ولسلمى في محل الرفع على الخبرية
وام عاطفة للجملة التي بعدها على ما قبلها والجلد بفتحتين بمعنى الجلادة وهي الشدة والقوة واذا
متعلق بواحد من الاصطبار والجلد على سبيل التنازع والاقي مضارع من لاقى يلاقي ملاقاة واراد
بالذي لاقاه امثاله الموت وكنى به عنه تسلية لها او المعنى ليت شعري هل تجزع بعدي ليلى او تتجلد وتصبر
اذا مت او دفنت والشاهد في الا اصطبار حيث دخلت على لا النافية للجنس الهمزة المجردة للاستفهام
عن النفي وهو قليل حتى توهم انه غير وارد ورد به عليه وقول صاحب الفرائد وقوله لسلمى يتعلق بالخبر المحذوف
قد سبق له مثله لدى وبينا ما على خلافه وانه مبني على ان الخبر متعلق بالجار والمجرور نظرا الى اللفظ كما ذهب
اليه فئة قليلة وان صدر منه ما ينافي هذا القول سابقا ولاحقا فلا تغفل * الا عمر ولى مستطاع
رجوعه فيرأب ما اثأت يد الغفلات قال صاحب الفرائد الا كلمة واحدة للتمني وفيه الشاهد حيث
اريد بها التمني فيبقى للا ما كان لها من العمل ولكن ليس لها خبر لا لفظا ولا تقديرا قلت وكان عليه ان
يقدم هذا القول فيجعله محل الاستشهاد ويؤيد القول الاول بلفظ قيل حتى يسلم من الاعتراض
وقوله عمر مبني على الفتح اسم لا وولى جملة منصوبة المحل صفة له على المحل القريب او مرفوعة حملا
على المحل البعيد لكونه مبتدا في الاصل ومستطاع رجوعه ان جعل رجوعه مبتدا جرى فيه الاحتمالان
اللذان ذكرناهما انفا وان جعل فاعلا لمستطاع جرى فيه ثاني الوجهين لا غير وهو ان يكون رفع الضمير
للحمل على المحل البعيد والفاء للسببية اجيب بها التمني ولذلك نصب المضارع الواقع بعدها ويرأب
من قولهم رأبت الاناء اذا اصلحت شعبه ولذلك قيل للقطعة من الخشب التي يشعب بها الاناء رؤبة
وقوله ما اثأت من قوله ثأى الحزن يثأى وثأية اذا احزنته ويد الغفلات فاعل اثأت وجعل
للغفلات يدا تشبيها لها بذوي العقول الكاسبين افعالهم بايديهم والجملة صلة ما والعائد محذوف

Copyright © King Saud University